

تفسير السمعي

@ 224 @ .

(^ ليقولن الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون (58) كذلك يطبع ا□ على قلوب الذين لا يعلمون (59) فاصبر إن وعد ا□ حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون (60) * * * * * أعود با□ من طمع يدني إلى طبع ' ، قال الأعشي : .
(له أكاليل بالياقوت فضلها) % صواعها لا ترى عيبا ولا طبعاً) .
قوله تعالى : (^ فاصبر إن وعد ا□ حق) يعني : وعد القيامة . .
وقوله تعالى : (^ ولا يستخفك الذين لا يوقنون) أي : لا يستهجنك ؛ فإن الخفة تؤدي إلى الجهل ، ومعناه : لا يحملنك الذين لا يوقنون وأتباعهم في الغي ، فأمره ا□ تعالى بالصبر على الحق وترك أتباعهم في الضلالات ، وأن لا يصغي إلى أقوالهم . وقد روي أن عليا رضي ا□ عنه كان يصلي مرة فناداه رجل ، وقال : لا حكم إلا □ ، وكان الرجل من الخوارج ؛ فقرأ علي في صلاته : (^ فاصبر إن وعد ا□ حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون) .